ترامب يمهل موسكو نحو 12 يوماً لإنهاء الحرب ويهدد بعقوبات جديدة

20 قتيلا و40 جريحا في ضربات روسية على أوكرانيا

روسيا تواصل ضرباتها الجوية الواسعة على البنية التحتية والمناطق المدنية في أوكرانيا

آثار قصف روسي على مجمع رياضي في منطقة سكنية لمدينة خاركيف شمال شرق أوكرانيا

«وكالات» : قُتل 20 شخصا على الأقل وأصيب أكثر من 40 بجروح جراء ضربات روسية استهدفت ليل الاثنين منطقتي زابوريجيا ودنيبروبتروفسك في أوكرانيا، وفق ما أوردت السلطات المحلية.

وأعلن سلاح الجو الأوكراني أن روسيا أطلقت 37 مسيّرة وصاروخين ليلا، مضيفا أن أنظمته للدفاع الجوي أسقطت 32 من تلك المسيّرات.

وأفادت وزارة الدفاع الروسية أن القوات المسلحة الروسية استهدفت مطارا عسكريا تابعا للقوات الأوكرانية ومركزاً لتدريب مشغلي الطائرات المسيرة، بحسب وكالة «تاس».

وفي زابوريجيا، أفاد مسؤول مكتب الرئيس الأوكراني، أندريه يرماك، بسقوط 17 قتيلا و42 جريحا جراء سلسلة من عمليات القصف طالت معتقلا، منددا بـ«جريمة حرب جديدة يرتكبها الروس».

وأكد الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي أن قصف السجن «لم يكن عرضيا». وذكر في بيان على مواقع التواصل الاجتماعي أن «الضربة كانت متعمدة ومقصودة وليست عرضية. لا يمكن أن يكون الروس غير مدركين أنهم كانوا يستهدفون مدنيين في تلك المنشأة».

وأتت الضربة في ذكرى هجوم استهدف قبل 3 سنوات مركز اعتقال مماثلا في منطقة أوكرانية مُحتلة، نسبتها كييف إلى موسكو وذكرت تقارير أنها أودت بعشرات الجنود الأوكرانيين الأسرى.

كذلك، أتت غداة إعطاء الرئيس الأمريكي دونالد ترامب مهلة جديدة لموسكو لإنهاء غزوها لأوكرانيا الذي دخل عامه الرابع، تحت طائلة مواجهة عقوبات صارمة جديدة.

وشنت روسيا 8 ضربات على منطقة زابوريجيا طالت السجن، وفق إيفان فيدوروف، رئيس الإدارة العسكرية.

وكتب مسؤول مكتب الرئيس الأوكراني أندريه يرماك على منصات التواصل الاجتماعي: «يتعين أن يواجه نظام بوتين (الرئيس الروسي فلاديمير)، الذي يوجه أيضا تهديدات ضد الولايات المتحدة من خلال بعض أبواقه، ضربات اقتصادية وعسكرية تجرده من قدرته على شن الحرب».

قصف روسي سابق على وسط أوكرانيا

واعتبر أمين المظالم الأوكراني، دميترو لوبينتس، أن الهجوم على زابوريجيا دليل آخر على «جرائم الحرب» الروسية.

وعلق على منصات التواصل الاجتماعي: «لا ينبغي أن يفقد الأشخاص المحتجزون في مراكز اعتقال حقهم في الحياة والحماية».

وإلى ذلك، أدت 3 هجمات على منطقة دنيبروبتروفسك إلى سقوط ما لا يقل عن 4 قتلى و8 جرحى، بحسب ما ذكر رئيس الإدارة المحلية سيرغي ليساك على «تليغرام».

وأشار المسؤول الأوكراني إلى أن هذه الهجمات بواسطة مسيرات متفجرة وقنابل مسيرة استهدفت بلدات ميجييفسكا ودوبوفيكيفسكا وسلوفيانسكا.

وفي روسيا، قتل شخص ليل الاثنين في منطقة روستوف الجنوبية، إثر هجوم أوكراني بمسيرات، على ما أعلن حاكم المنطقة يوري سليوسار.

وكتب سليوسار على» تليغرام» أن الهجوم استهدف مناطق سالسك وكامنسك شاختينسكي وفولغودونسك وبوكوفسكي وتاراسوفسكي.

وفي سالسك، «تضررت سيارة في شارع أوترافسكي، وقتل السائق بداخلها»، بحسب الحاكم.

كما أفادت السكك الحديد الروسية أن حطام مسيرات سقط على محطة سالسك، ملحقا أضرارا بقطار ركاب وقطار بضائع، بدون التسبب في إصابات.

من ناحية أخرى أعلن الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب أنه سيقلص المدة المحددة للتوصل إلى اتفاق بين روسيا والولايات المتحدة بشأن أوكرانيا إلى 12-10 يوما بدءا من أمس الثلاثاء.

وقال ترامب خلال مؤتمر صحفي عقده عقب لقائه برئيس الوزراء البريطاني، كير ستارمر، في تورنبري بإسكتلندا: «سأحدد مهلة جديدة تتراوح بين 10 إلى 12 يوما ابتداءً من الثلاثاء. لا فائدة من الانتظار أكثر».

واعتبر ترامب أنه أبدى «سخاءً» بمنحه 50 يوماً للتوصل إلى حل للأزمة، مضيفاً «لكننا لا نرى أي تقدم»، وفقا لوكالة «تاس».

وتابع :«سنفرض عقوبات إضافية على روسيا إلا إذا توصلنا إلى صفقة لوقف حرب أوكرانيا.. ولست مهتما بالحديث مع بوتين مجددا».

من جهته وجّه الرئيس الروسي السابق ديمتري ميدفيديف انتقادا شديدا للرئيس الأمريكي دونالد ترامب، بعدما هدد الأخير بتعجيل الموعد النهائي الذي منحه لروسيا للتوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار مع أوكرانيا.

وقال ميدفيديف «كل إنذار نهائي جديد هو تهديد وخطوة نحو الحرب. ليس بين روسيا وأوكرانيا، بل مع بلاده (أمريكا)»، وأضاف في منشور على منصة إكس أن «روسيا ليست إسرائيل أو حتى إيران»، في إشارة إلى الحرب القصيرة التي اندلعت بين البلدين الشهر الماضي، التي شنت خلالها الولايات المتحدة ضربات على إيران لدعم إسرائيل.

وميدفيديف، الذي كان رئيسا لروسيا بين عامي 2008 و2012، لا يزال لديه تأثير كبير في موسكو، حيث يشغل منصب نائب رئيس مجلس الأمن القومي.

وجاءت تصريحاته ردا على تصعيد ترامب لهجته ضد روسيا في ظل عدم إحراز تقدم لوقف الحرب في أوكرانيا.

تأجيل اجتماع عسكري .. وتايلند تتهم كمبوديا بانتهاك وقف إطلاق النار

ناقلات جنود مدرعة تايلندية على طريق بالقرب من الحدود مع كمبوديا

«وكالات» : أعلن الجيش التايلندي تأجيل اجتماع بين قادة جيشي تايلند وكمبوديا كان من المقرر أن يعقد صباح أمس الثلاثاء، متهما كمبوديا بانتهاك وقف إطلاق النار الذي توصل إليه البلدان بوساطة ماليزيا وبدأ سريانه منتصف ليل الاثنين لوقف الاشتباكات الحدودية الدائرة بينهما منذ 4 أيام.

وأكد المتحدث باسم الجيش التايلندي -لوكالة رويترز- تأجيل اجتماع بين قادة جيشي تايلند وكمبوديا كان من المقرر عقده في الساعة العاشرة صباحا بالتوقيت المحلي (0300 بتوقيت غرينتش) أمس، مضيفا أنه لم يتم تحديد موعد جديد للمحادثات حتى الآن.

وبعد بدء سريان اتفاق وقف إطلاق النار، قال نائب المتحدث باسم الجيش التايلندي إنه أبلغ عن اضطرابات في منطقة فو ماكوا تسبب فيها الجانب الكمبودي، مما أدى إلى تبادل لإطلاق النار بين الجانبين استمر حتى صباح أمس، كما وقعت اشتباكات في منطقة سام تايت.

وقال المتحدث باسم الحكومة التايلندية إن بلاده ستخطر الولايات المتحدة والصين، اللتين شاركتا في مفاوضات وقف إطلاق النار، بالانتهاكات التي ارتكبتها كمبوديا منذ دخول وقف إطلاق النار حيز التنفيذ في منتصف الليل.

لكن رئيس الوزراء التايلندي المؤقت فومتام ويتشايتشاي أكد بعد ذلك أن الحدود التايلندية الكمبودية هادئة بعد اشتباكات صغيرة شهدتها بين جيشي البلدين في أعقاب بدء سريان وقف إطلاق النار.

بالمقابل، نفت المتحدثة باسم وزارة الدفاع الكمبودية مالي سوتشيتا وقوع «أي اشتباكات مسلحة بين الطرفين في أي من المناطق».

كذلك أكد رئيس الوزراء الكمبودي هون مانيت أن «الجبهة هدأت منذ دخل وقف إطلاق النار حيز التنفيذ منتصف الليل».

والاثنين، اجتمع رئيس الوزراء الكمبودي هون مانيت ورئيس الوزراء التايلندي المؤقت في ماليزيا بحضور وفدين أميركي وصيني يوم الاثنين واتفقا على «هدنة فورية وغير مشروطة» توقف أعنف صراع بينهما منذ أكثر من عقد، حول عدد من المعابد الأثرية في مناطق متنازع عليها على امتداد حدودهما البالغ طولها 800 كيلومتر.

وأتى الاتفاق بعد 5 أيام من القتال العنيف الذي أدى إلى مقتل 38 شخصا ونزوح أكثر من 300 ألف شخص.

من ناحية أخرى سلّطت مجلة نيوزويك في تقريرها الضوء على ميزان القوى بين البلدين، استنادا إلى بيانات المعهد الدولي للدراسات الإستراتيجية البريطاني، والتي تكشف عن تفاوت واسع في القدرات العسكرية والتجهيزات والتقنيات.

تمتلك تايلند جيشا كبيرا وحديثا نسبيا، وتبلغ ميزانيتها الدفاعية نحو 5.7 مليارات دولار سنويا، مقارنة بـ1.3 مليار دولار فقط لدى كمبوديا.

ويُعد سلاح الجو التايلندي من بين الأفضل تجهيزا في جنوب شرقي آسيا، حيث يضم 112 طائرة مقاتلة، من بينها 46 طائرة من طراز (إف16-) الأميركية.

في المقابل، تفتقر كمبوديا إلى طائرات مقاتلة بشكل كامل، ويقتصر سلاحها الجوي على 26 مروحية ونحو 1500 فرد فقط، مما يجعل الفجوة الجوية بين البلدين شاسعة.

وفي حين أن تايلند لها نحو 130 ألف جندي نظامي، إضافة إلى عدد مماثل من المجندين، وقرابة 400 دبابة رئيسية، وحاملة طائرات و7 فرقاطات، فإن لدى كمبوديا قوات برية يبلغ قوامها نحو 75 ألف جندي، وتستخدم دبابات قديمة من طراز (تي54-) و(تي55-) تعود إلى خمسينيات القرن الماضي، إضافة إلى عربات طراز (بي إم بي1-) الروسية البرمائية. لكنها لا تملك قوة بحرية تُذكر.

وعن المدفعية، فإن الطرفين يستخدمان أنظمة إطلاق صواريخ ومدافع، لكن تايلند تستفيد من تنوع حديث يشمل أنظمة أميركية وصينية وإسرائيلية، بينما تعتمد كمبوديا على أنظمة تعود إلى الحقبة السوفياتية وبعض الأنظمة الصينية من تسعينيات القرن الماضي.

ورغم الفجوة العسكرية، حذرت القيادة الكمبودية -وعلى رأسها رئيس الوزراء السابق هون سين- من الاستخفاف بقدرات بلادهم، متوعدين برد «رادع وقاس».

وعلى الجانب الآخر، تظهر تايلند ثقة متزايدة في تفوقها العسكري، حيث صعّدت من ردودها الجوية مؤخرا.

كوريا الشمالية : على ترامب القبول بحقيقتنا النووية الجديدة

يو جونغ أكدت أن قدرات كوريا الشمالية النووية تغيرت جذريا منذ لقاءات كيم وترامب

«وكالات» : أكدت كوريا الشمالية أمس الثلاثاء أن الولايات المتحدة يجب أن تتقبل الواقع الجديد المتعلق بوضعها النووي، مشيرة إلى أن أي حوار مستقبلي بين البلدين لن يؤدي إلى تفكيك برنامجها النووي.

وقالت كيم يو جونغ، شقيقة الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ أون، إن العلاقة الشخصية بين كيم والرئيس الأمريكي دونالد ترامب «ليست سيئة»، لكنها شددت في بيان نقلته وكالة الأنباء المركزية الكورية أن استخدام هذه العلاقة كوسيلة لإنهاء برنامج الأسلحة النووية سيكون «استهزاء».

وأضافت: «إذا لم تتقبل الولايات المتحدة الواقع المتغير واستمرت في الماضي الفاشل، فسيظل اجتماع جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية والولايات المتحدة مجرد 'أمل' من طرف واحد».

وأكدت يو جونغ أن قدرات كوريا الشمالية النووية وبيئتها الجيوسياسية قد تغيرت جذريا منذ لقاءات كيم وترامب الثلاثة خلال ولايته الأولى، مشددة على أن «أي محاولة لإنكار وضع جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية كدولة نووية ستكون مرفوضة تماما».

من جهته، قال مسؤول في البيت الأبيض إن ترامب لا يزال ملتزما بالهدف نفسه الذي سعى لتحقيقه خلال اجتماعاته الثلاثة مع كيم، وهو نزع السلاح النووي الكامل من شبه الجزيرة الكورية.

وأضاف المسؤول: «لا يزال الرئيس منفتحا على التواصل مع الزعيم كيم لتحقيق هذا الهدف».

وكانت أولى القمم بين ترامب وكيم قد عُقدت في سنغافورة عام 2018، وأسفرت عن اتفاق مبدئي لنزع الأسلحة النووية، لكن القمة التالية في هانوي عام 2019 فشلت بسبب الخلاف حول العقوبات المفروضة على بيونغ يانغ.

ومنذ ذلك الحين، عبّر ترامب أكثر من مرة عن «علاقة رائعة» تربطه بكيم، بينما قالت كيم يو جونغ أمس إن «العام هو 2025، وليس 2018 أو 2019».